المصـــــدر :	البلاد		
التـــاريخ :	11-11-2007	العـــدد :	18622
الصفحـات :	2	المسلسل :	13

خلال حفل العشاء الذي أقامة الرئيس التركي:

خادم الحرمين الشريفين : المستقبل سيحمل علاقات أقوى بين بلدينا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية

الرئيس جول: المملكة تلعب دورا محوريا في المنطقة وعلى مستوى العالم

أنقرة ـ واس

أقام فخامة الرئيس عبدالله جول رئيس جمهورية تركيا حفل عشاء تكريما لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وذلك في القصر الجمهوري بأنقرة .

وفي بداية الحفل تشرف المدعوون بالسلام على خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس التركي.

وخلال حفل العشاء ألقى فخامة الرئيس عبدالله جول الكلمة التالية :

أخي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود .الضيوف الكرام .

يسرني أن أستضيفكم والوفد المرافق لجلالتكم مرة أخرى في تركيا بعد الزيارة الرسمية التي قمتم بها لتركيا عام ٢٠٠٦ .

نحن نعلق أهمية كبيرة على العلاقات الموجودة بين تركيا والسعودية التي لها جذور تاريخية . كما أننا نبدي بالغ الأهمية على تطوير هذه العلاقات التي اكتسبت زخما في السنوات الأخيرة في شتى المجالات .

لا شك أن المملكة العربية السعودية بزعامة خادم الحرمين الشريفين الرائدة أصبحت في المنطقة وعلى مستوى العالم دولة تلعب دورا محوريا. فلا بد أن أعبر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن تقديري البالغ للجهود التي يبذلها في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار ولزعامته الرائدة.

أخي العزيز الملك عبدالله .

الضيوف الكرام .

تعددت المشاكل في المنطقة . وأصبحت فيما بينها علاقة وثيقة. القضية الفلسطينية تنتظر حلا عاجلا. فلا بد أن يحصل إخواننا الفلسطينيون على حقوقهم المشروعة في أسرع وقت ممكن على أساس دولتين مستقلتين .

إن التطورات في العراق وآلام الشعب العراقي الشقيق تؤلمنا جداً. ونحن عازمون على مواصلة تقديم دعمنا بقدر المستطاع في سبيل وصول العراق إلى الأمن والاستقرار .

هناك أزمة سياسية في لبنان. ونتمنى أن تنتهي مرحلة انتخاب رئيس جديد للجمهورية بشكل تساعد وصول البلد إلى الأمن والاستقرار. ومن ناحية أخرى فإننا نعلق أهمية بالغ على عدم تشكل جو يساعد انتشار الاختلافات الأثنية والمذهبية في المنطقة.

إن تهديد انتشار الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل يبعث فينا قلقا مشتركا. والإرهاب الذي بعد وباء الفرنين الماضي والحالي مازال يهدد بلدينا وشعبينا. إن تركيا التي عانت الكثير من الإرهاب مازالت تقدم ضحايا للإرهاب في الوقت الراهن. نحن نعلم جيدا بأن المملكة العربية السعودية هي الأخرى تعرضت للأعمال الإرهابية. لذا نرى من الضروري التضامن والتعاون بين البلدين في مواجهة تلك التهديدات الإرهابية .

إن عدم الاستقرار في المنطقة واستمرار حالة العنف والاختلاف فيها ما هو إلا مبعث قلق وحزن لدى شعبينا. نحن نرى بضرورة حل الخلافات عن طريق المصالحة والحوار والحكمة. ونحن كتركيا نواصل جهودنا على هذا المنوال .

ونتمنى من كافة الدول أن تتصرف على هذا الأساس.

إن السياسة الخارجية لتركيا تقوم على أساس مبدأ التعايش معا سواء كان مع الجيران أو مع الدول الأخرى .

نحن نرى بضرورة استهلاك طاقتنا في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة ولرفع مستوى الحياة لشعبينا. وبناءً على هذا يجب على تركيا والمملكة العربية السعودية اللتين هما دولتين كبيرتين في المنطقة التضامن والتعاون وخاصة في الوضع الراهن الحساس .

أخي العزيز الملك عبدالله .

الضيوف الكرام .

يسرنا مستوى العلاقات بين تركيا والمملكة العربية السعودية. حيث قارب حجم التجارة المتبادلة بين البلدين ٤ مليارات دولار. وفي كل سنة يقوم آلاف من مواطنينا بزيارة

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 11-11-2007 العـــدد : 18622
الصفحـات : 2 المسلسل : 13

المملكة العربية السعودية بمناسبة الحج والعمرة. وكذلك يقوم القطاع الخاص وعلى رأسه قطاع الاستثمارات والبناء والطاقة والصحة والسياحة بقوم بمشاريع مشتركة في شتى المجالات. ومن ناحية أخرى فإنه يعيش ويعمل في المملكة العربية السعودية ما يقرب ١٠٠ ألف مواطن تركي.

وفي مباحثات اليوم تناولنا العلاقات الثنائية بالإضافة إلى ذلك تباحثنا بثقة متبادلة وبإخلاص القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وأكدنا مرة أخرى عزمنا على تطوير علاقاتنا وتعميقها في شتى المجالات على أساس المصالح المتبادلة.

وبهذه المشاعر الحميمة أجدد سروري باستضافة صديقي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والوفد المرافق لجلالته فأهلا وسهلا ومرحبا بكم في تركيا.

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الكلمة التالية :

فخامة الأخ العزيز عبد الله جول رئيس جمهورية تركيا .

دولة الأخ العزيز طيب رجب اردوغان رئيس وزراء جمهورية تركيا .

أصحاب المعالي والسعادة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أشكركم يا فخامة الأخ على ما عبرتم عنه من مشاعر نبيلة نحو بلادي ونحوي. وأنتهز هذه الفرصة السعيدة لأعرب لكم عن خالص التهنئة على الثقة الغالية التي حظيتم بها من الشعب التركي الشقيق داعيا المولى جلت قدرته أن يكون عهدكم عهد أمن ورخاء وازدهار لتركيا الشقيقة.

فخامة الأخ العزيز..

إنني أمل أن تسهم هذه الزيارة رغم قصرها على دفع مسيرة التعاون بين بلدينا الشقيقين.

إنني أتابع بكثير من الرضا والارتياح النمو المستمر في حجم الاستثمارات وحجم التبادل بيننا . ولاشك أن المستقبل سيحمل / بإذن الله / علاقات أقوى في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية .

فخامة الأخ العزيز..

اسمحوا لي أن أشيد بالموقف التركي الإيجابي الذي يتفق مع موقفنا حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية . وأشيد بصفة خاصة بالموقف التركي من النزاع العربي / الإسرائيلي .

لقد وضعتم يا فخامة الرئيس النقاط على الحروف عندما قلتم مؤخرا: إن القضية الفلسطينية تعتبر السبب الرئيسي لكافة المشاكل في الشرق الأوسط وأن المأسي ستستمر إذا لم يتم حل القضية الفلسطينية . إننا نعتقد أن مبادرة السلام التي أجمعت عليها الدول العربية تشكل فرصة تأريخية فريدة لتحقيق سلام عادل وشامل قائم على مقررات الشرعية الدولية . ونحن نتطلع إلى العمل معكم يدا بيد للوصول إلى هذا الهدف النبيل .

وفي الختام يسعدني دعوة فخامتكم ودولة رئيس الوزراء لزيارة بلدكم الثاني . المملكة العربية السعودية . لتتاح لنا فرصة الترحيب بكم بين أهلكم وذويكم .

أشكركم وأتمنى لكم التوفيق والنجاح.

بعد ذلك قدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لفخامة الرئيس عبدالله جول قلادة الملك عبدالعزيز التي تمنح لكبار قادة وزعماء دول العالم .

كما قدم الملك الفدى لدولة رئيس الوزراء التركي طيب رجب أردوغان وشاح الملك عبدالعزيز الذي يمنح لأولياء العهود ورؤساء وزراء الدول الشقيقة والصديقة .

عقب ذلك قدم فخامة الرئيس عبدالله جول لخادم الحرمين الشريفين ميدالية الشرف تكريما له أبده الله بهذه المناسبة .

حضر الحفل الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين و دولة رئيس الوزراء بجمهورية تركيا وأصحاب المعالي الوزراء وعدد من كبار المسؤولين بالحكومة التركية .